مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الخميس ١٧-٠٨-٢٠١٧ العدد: ١٧٤٨

"داعش" يمنع خروج النساء من مناطق سيطرة "تحرير الشام" والنظام ينهب منازل المدنيين أول اليرموك"

- اشتباكات بين تنظيمي داعش وهيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك
- النازحون الفلسطينيون جنوب دمشق استغناء عن الأساسيات مقابل البقاء على قيد الحياة
- فلسطيني يتخلى عن اللجوء في النمسا ويعود إلى بلدة المزيريب جنوب سورية
- الأونروا تصرف المساعدة المالية لفلسطينيي سورية في لبنان

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

في خطوة جديدة للتضييق على الأهالي القاطنين في مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" في مخيم اليرموك، منع تنظيم داعش جنوب دمشق النساء من الخروج إلى مناطق سيطرة تحرير الشام في المخيم، بحجة أن مسؤولة التفتيش النسائي المعينة لتفتيش النساء خضعت لعمل جراحي، وبقيت النساء اللاتي خرجن عالقات خارج المنطقة، وتم فرض قيود على الرجال بالخروج والعودة إلى مناطق سيطرة تحرير الشام فقط من الساعة ١٢ ظهراً إلى الساعة ٣ عصراً دون السماح لهم بإدخال أي طعام برفقتهم.

يأتي ذلك في ظل التضييق الكبير الذي يعاني منه أبناء المخيم المحاصرين، حيث يواصل تنظيم "داعش" فرض الإقامة الجبرية على عدد من الناشطين في مخيم اليرموك، بالإضافة لحملات الاعتقال والمداهمة التي يقوم بها بين الحين والآخر.

ومن جانبه نقل مراسل مجموعة العمل جنوب دمشق عن شهود عيان، مشاهدتهم سيارات شحن تابعة للنظام السوري تخرج من مخيم اليرموك وتحتوي على أثاث وأجهزة كهربائية، وأضاف مراسلنا أن السيارات خرجت من المدخل الشمالي للمخيم قطاع (شارع راما) والمسيطر عليه من قبل قوات النظام والفصائل الموالية له، مؤكداً أنها عملية تفريغ محتويات للمنازل في هذه المناطق.

وكان تنظيم داعش جنوب دمشق نهب يوم أمس المعدات لأحد الأفران الآلية في مخيم اليرموك وأخرجها عبر حاجز القدم التابع لقوات النظام السوري.

إلى ذلك دارت اشتباكات يوم أمس بين تنظيمي داعش وهيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك المحاصر، إثر هجوم شنه داعش على مواقع لتحرير الشام، لم يسفر عن وقوع اصابات بين الطرفين.

في سياق مختلف يعيش النازحون الفلسطينيون وأهالي جنوب دمشق أوضاعاً معيشية ملؤها البؤس والضنك جراء استمرار الحرب الدائرة في سورية، والحصار المفروض من قبل النظام السوري والفصائل الفلسطينية الموالية له على تلك المنطقة، وفرض الضرائب على دخول المواد الغذائية والألبسة، مما انعكس سلباً على الأهالي الذين تغيرت أولوياتهم، نتيجة المتغيرات التي لحقت بأوضاعهم، منذ آذار – مارس ٢٠١١، إذ استغنت معظم العائلات الفلسطينية والسورية عن الكثير من الأساسيات، وباتت لا تفكر بأكثر من تأمين الطعام الكافي لاستمرار بقاء أفرادها على قيد الحياة.

ويشتكي النازحون الفلسطينيون إلى بلدات جنوب دمشق، من صعوبات في تأمين احتياجات أسرهم من أغذية وطعام، على الرغم من توفر الكثير من المواد الغذائية والخضروات بالإضافة للفواكه في الأسواق، إلا أن الغالبية العظمى منهم لا يستطيعون أن يحصلوا على جزء قليل منها بسبب الوضع المادي المتدني إلى جانب ارتفاع أسعار المواد الرئيسة بنسب قياسية، تجاوز بعضها خلال السنوات الست الماضية الـ ١٠٠٠ %.

في حين تعتمد كثير من الأسر الفلسطينية الفقيرة على المطابخ الخيرية والمساعدات والسلل الغذائية التي توزعها الأونروا وبعض الجمعيات الإغاثية عليهم، إلا أن تلك الكمية لا تسد احتياجاتهم بسبب انتشار البطالة بينهم وقلة الموارد المالية وعدم وجود دخل ثابت، حيث أن معظم اللاجئين قد فقدوا أعمالهم بسبب الحرب الدائرة في سورية، يشار أن بلدة (يلدا – ببيلا – بيت سحم) من أكثر المناطق التي استقبلت اللاجئين النازحين عن مخيّم اليرموك والسبينة والحسينية والسيدة زينب.

وبالانتقال إلى لبنان قامت وكالة "الأونروا" بتعبئة بطاقة الصراف الآلي الخاصة باللاجئين الفلسطينيين السوريين المهجرين في لبنان وتم صرف مبلغ (١٠٠)$ بدل إيجار لكل عائلة فلسطينية لاجئة من سورية، وبدل طعام (٤٠) ألف ل.ل حوالي (٢٧)$ لكل شخص.

من جهة أخرى قرر اللاجئ الفلسطيني "موفق أبو شلة" التخلي عن حق اللجوء في النمسا والعودة إلى مسقط رأسه في بلدة المزيريب بدرعا جنوب سورية، حيث لم يجد في أوروبا الحلم الذي كان يرسمه في مخيلته_ بحسب قوله.

أبو شلة الذي فر من جحيم الحرب في سورية وخاض رحلة شاقة اضطر خلالها إلى السير على الأقدام وركوب قوارب الموت للوصول إلى النمسا قبل عام ونصف العام للبحث عن الأمن والأمان والحياة الكريمة، عانى كغيره من اللاجئين صعوبات عديدة أهمها عدم التأقلم والاندماج في مجتمع يختلف عن عاداته وتقاليده ولغته، هذا إضافة لمعاناتهم المتمثلة بطول فترة لم شمل اللاجئين بأسرهم والتي تستغرق ما بين ستة أشهر والعام مما يضعهم وأسرهم في حالة من التوتر ويحملهم أعباء اقتصادية كبيرة.

هذه الإجراءات والصعوبات دفعت أبو شلة لاتخاذ قرار العودة إلى المزيريب في سورية رغم التوتر الأمني والاشتباكات والقصف الذي تشهده البلدة، للعيش مع عائلته وخلانه وأقاربه الذي يحبهم ويتمنون له الخير كله بحسب تعبيره.

حال أبو شلة هذه كحال العديد من اللاجئين؛ جاء إلى أوروبا وحيدًا، وظنّ أنَّ أسرته قد تتبعه بعد ذلك، لكنَّ الحكومة النمساوية تخشى من أن عدد اللاجئين قد يرتفع إلى أربعة أضعاف في حال وصول أسرهم، ولذلك عملت على ابطاء معاملات لم الشمل والمماطلة بتنفيذ القوانين التي تسمح للاجئين بإرسال أفراد أسرهم.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ١٦ آب – أغسطس ٢٠١٧

- (٣٥٥٦) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٢٦) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٣) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٤٨٢) على التوالي.
- (١٩٧) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٢١) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٠٧٠) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٦٤) يوماً، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣١٧) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.